

«واشنطن بوست»:

# قطر دولة إنسانية

تحرص دولة قطر أشد ما تحرص على العمل الإنساني وتقديم المساعدة للمتضررين والمحتاجين في العالم، كجزء من التزامها الإنساني الذي تراه البلاد كجزء حضاري من العالم. وفي هذا الإطار اهتمت صحيفة «الواشنطن بوست»

الأميركية، بما قدمته دولة قطر من أجل مساعدة ولاية تكساس في التصدي لتأثر إعصار «هارفي» المدمر. ونقلت «واشنطن بوست» عن سفير قطر بالولايات المتحدة، تأكيداً أن قطر تبرعت لمساعدة سكان تكساس في التعافي من آثار هارفي.

## Qatar giving \$30 million to help Harvey victims in Texas



By Josh Ledner/AP

جهود الكويت للحل، لكنها إلى أن لم تضع حكومة قطر على كبرها ودعمها لمواطني تكساس وبواشنطن، بينما تبدأ الطريق الطويل للانعاش. وذكرت الصحيفة الأميركية، أن الدوحة عملت بجهد رائع في الأشهر الأخيرة، لدفع جهود التعاون الدولي، وقلب دعاوى دول الحصار السلبية عن قطر، ودفع الاتهامات الباطلة، وأكدت قطر دورها كشريك رئيسي للولايات المتحدة، في محاربة الإرهاب والتطرف. وحاول وزير الخارجية «ريكس تيلرسون» دون جدوى في يوليو الماضي التوسط لحل الأزمة عن طريق التحرك بين الدول، ودعم

لديها شراكة طويلة الأمد، وأنا أشكر الحكومة القطرية على كبرها ودعمها لمواطني تكساس وبواشنطن، بينما تبدأ الطريق الطويل للانعاش. وذكرت الصحيفة الأميركية، أن الدوحة عملت بجهد رائع في الأشهر الأخيرة، لدفع جهود التعاون الدولي، وقلب دعاوى دول الحصار السلبية عن قطر، ودفع الاتهامات الباطلة، وأكدت قطر دورها كشريك رئيسي للولايات المتحدة، في محاربة الإرهاب والتطرف. وحاول وزير الخارجية «ريكس تيلرسون» دون جدوى في يوليو الماضي التوسط لحل الأزمة عن طريق التحرك بين الدول، ودعم

**الدوحة تحارب الإرهاب.. وشريك رئيسي لواشنطن**

**جهود قطرية رائدة لتعميق التعاون الدولي**

**قلب دعاوى دول الحصار السلبية بالمواقف اليبغية**

وقالت الصحيفة: «قطر دولة رائدة في العمل الإنساني، وقد قامت بإغاثة دورها العالمي، الذي يتناسب أكثر وأكثر، وأنها لاعب عالمي مؤثر، يشارك المجتمع الدولي الجهود السياسية لحل القضايا العالمية، وعلى مستوى الإنساني، تقوم الدوحة بتقديم الجهد لإزالة معاناة الناس وتخفيفها». وأشارت الصحيفة الأميركية، إلى أن ما تقوم به قطر يأتي في ظروف مضطربة في منطقة الشرق الأوسط بشكل واسع من حروب هنا وهناك، وفي خضم أزمة خليجية غير مسبوقة، بخلاف ومشاكل دبلوماسية أدت لحصار 3 دول خليجية هي

السعودية والإمارات والبحرين، لجارتهم الأغنى بين العالم قطر. وأضافت «واشنطن بوست»: «رغم هذه الأزمات لا تتوانى قطر عن مساعدة العالم إنسانياً». ولفتت الصحيفة، إلى المحاولات السابقة التي قادتها الكويت لحل الأزمة الخليجية، والجهود من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لحل الأزمة، التي مازالت تراوح مكانها، إلا أنه يبدو أن مسارات الحل صارت أوسع، خاصة بما تتيده دولة قطر في فعل تعاوني مثالي على الحل مع جيرانها، انطلاقاً من سياسية قطرية ترسخ مبدأ حسن الجوار والتعاون الدولي، وحل وإثناء

الصراعات، الموق الأكبر لأي تسمية. وعلقت صحيفة «الواشنطن بوست» على المساعدات القطرية، مضميفة «أنها المساهمة الكبرى من حكومة أجنبية، للمساعدة في إزالة آثار الإعصار، الذي دمر مساحات شاسعة من ساحل تكساس». وقالت: «تعهدت الدوحة بهذه الأموال من خلال صندوق قطر هارفي، الذي تم إنشاؤه حديثاً، والذي قال عنه السفير القطري بواشنطن، إنه سيعمل مع حاكم ولاية تكساس جريج أوبوت، والمنظمات المحلية، ومسؤولين آخرين في تكساس من بينهم عمدة هيوستن، وستستخدم الأموال للمساعدة في إعادة بناء المجتمعات

## شخصيات أجنبية:

# أسكتوا الفتنة



• النائب ديمه طهوب



• الدكتور هاني أحوارشيعة

## الشعب القطري شكل نموذجاً عصياً ويحظى باحترام العالم بأسره

الأمة، خاصة الصهانية أصحاب المشروع المشوه والمكشوف في إشغال الدول العربية بعضها ببعض من أجل التفرد في فلسطين وهو ما يحدث الآن. وعبرت طهوب عن أملها في أن تنتهي هذه الأزمة في القريب العاجل وأن تكون صفحة الخلاف، ميمنة أن الخليج العربي شكل نموذجاً فريداً في الوحدة وأنه لن لنا أن نأخذ على هذه الوحدة وأن تعود إلى طاوله الحوار غير المشروط. أما أسئلة العلوم السياسية في جامعة آل البيت، الدكتور هاني أحوارشيعة، فأكد، أن «الوطن»، أن إشغال باب الحوار بشكل نهائي أمام الجميع يحمل في ذاته خطورة، خاصة أن دول الخليج العربي هي نواة وحدة الأمة من خلال مجلس التعاون الخليجي.

**أخو ارشيعة: الحوار غير المشروط هو مخرج الأزمة الوحيد**

وسند الدكتور أخو ارشيعة على أن الحوار هو فقط الذي يحل الأزمة الخليجية وأن طاعة الأمة في الخليج لن تخدم القضايا العربية ولن يخدم دول الحصار، معتبراً أن الأضرار ستؤول على الجميع عاجلاً أم آجلاً.

واعتبر أن الشعب القطري بالتحامه خلف وطنه وقيادته شكل نموذجاً عصياً يالده على الإسراء بأب باع ولغة محترمة، مؤكداً أن القطريين يحفظون باحترام العالم بأسره.

وشدد الدكتور أخو ارشيعة على خطورة التحريض على القطريين، مؤكداً أن الخلافات السياسية، إن وجدت، فإنها لا يجب أن تظلم الشعوب، معتبراً أن خطورة هذا الأمر ستؤول في المستقبل على العلاقات اليبغية بين الشعوب بسبب الحملات التحريضية.

وأكد أن الأزمن ينظر إلى الأشقاء في الخليج العربي على أنهم العمق الاستراتيجي والعمود الفقري بالنسبة للآزمن، كما أن العمق الاستراتيجي للأشقاء في الخليج والعمق العملي للعلاقات المصاحبة بالأزمن وقت وطى صفحة الخلاف.

تستأنل شخصيات أجنبية سياسية وأكاديمية عن أمم الأزمة الخليجية، معتبرين أنها استهلتها الكثير من الوقت، وأنه أن الأوان لعلى هذه الصفحة واعتبارها جزءاً من الماضي، واعتبروا أنه ومع اقتراب أي بوادر للتفاهق في هذه الأزمة يحدث منفضاً ما لم يعد في أمدها إلى ما هو أكثر من مجرد حصار أو مقاطعة لتكون ارتداداتها على الوطن العربي كل الوشاع العربي، بما في ذلك الأزمات العربية الملحة وعلى رأسها القضية الفلسطينية والأزمة السورية وغيرها.

وأكدوا أن حل الأزمة الخليجية لا يكون إلا من خلال حوار هادئ لا تكون فيه شروط مسبقة أو إمدادات أو توصيات، مؤكداً ضرورة أن تجلس الأشقاء على طاولة واحدة للتباحث ومناقشة سبل الخروج من هذه الأزمة التي أن الأوان لها أن تنتهي.

وقالوا إن من يعتقد بأن الأزمة ستؤثر على الدوحة أو دول الحصار فهو قبيح وهم لأن تأخير هذه الأزمة يمدد إلى مختلف الدول العربية حتى يتال من قضائنا المركزية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

واعترفت الشخصيات، التي تمثل طيفاً عسائرياً وسياسياً واسعاً، أن الإحتجاجات مهما كانت والحلول مهما صيغت فإن الحوار غير المشروط هو فقط من سيسلم على حل الأزمة وأن أي حل آخر ستكون له آثار سلبية على الوطن العربي بأكمله.

من جانبها قالت النائب ديمه طهوب: إن الحل يكمن في الحوار بين الأشقاء في الخليج العربي، معتبرة أن الأزمة طالت في أمدها وإن طالت أكثر ستكون نتاجها كارثية على الوطن العربي. وشددت طهوب، في حديث لـ «الوطن»، على أن هذه الأزمة في بدايتها وأسبابها لم تكن عميقة إلى حد القطعية، معتبرة أنه أن الأوان لإسكات أصوات الفتنة التي تتحول العيب بتسريح أمثا العريضة والعودة إلى طاولة الحوار. وشددت طهوب على أن قطر ومنذ تأسيسها كانت عوناً

## سياسيون يمنيون:

# الدوحة حريصة على الحوار

مبادئ السياسة الوطنية.

## حرص الأمير على وحدة المجلس

اليمن - الوطن - هني الدين الشويزي

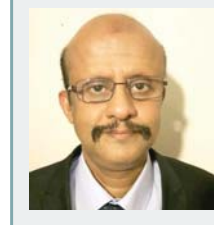
أشاد سياسيون يمنيون بحرص قيادة دولة قطر بقيادة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على وحدة كيان مجلس التعاون الخليجي من خلال دعوته وتمسكه الدائم بالحوار وفقاً لمعيار القانون الدولي وثوابت السياسة الوطنية ناهيك عن الموقف الأخلاقي لدولة قطر خلال هذه الأزمة مؤكداً أن الوسيلة الأمع في حل الخلافات في هذه البيئة هي الحوار وتواج الدول الأربع عن نهج الاستعلائي والتخلي عن المطالب التي لا مجال للبحث عنها كونها تتناقض مع مبادئ السياسة الوطنية.

## موقف أخلاقي قوي لقطر

ويرى ياسين التميمي المتحدث باسم تيار الوعي للمدني لـ «الوطن» أن واحداً من الأسباب القوية التي تجعل دولة قطر أكثر تمسكاً بالحوار غير المشروط هو الموقف الأخلاقي القوي لقطر في هذه الأزمة التي فجرتها الدول الأربع في سياق مخطط لإخضاع دولة ذات سيادة وتتمتع بوزن إقليمي وبولي مهم مؤكداً أن قطر ترفع في الحوار حول كل القضايا التي أثارها دول الحصار ولكن وفقاً لمعيار القانون الدولي وثوابت السياسة الوطنية لكل من الدول الأربع لأن أحد خياراتها في النيل من قطر هو الحرب، لذا هي اليوم تبحث عن صيغة تجعل من قطر بلداً مستسلماً في معركة أخلاقية من الأساس لفتن أن الحوار هو الوسيلة الأمع في حل الخلافات خصوصاً في هذه البيئة التي تشهد تحديات عديدة أهمها الرباطات الاجتماعية الوثيقة بين مجتمعات البلدان الخليجية، ومستقبل للقطريين السليم القائم بين بلدان تمتعت بالاستقرار في منطقة مضطربة، وأشار التميمي إلى أنه لا سبيل للخروج من هذه الأزمة إلا بتراجع الدول الأربع عن نهج الاستعلائي والتخلي عن المطالب التي لا مجال للبحث فيها كونها تتناقض مع

مطالب الدكتور أخو ارشيعة بضرورة إعطاء الفرصة للحوار، سواء من خلال المبادرة الكويتية الكريمة أو من خلال الحوار المباشر، معتبراً أنه المخرج الوحيد لهذه الأزمة التي طالت أمدها، مبيناً أن هناك مشاريع خطيرة تهدد الأمة وهذه الفكرة تتطلب وحدة عربية غير مسبوقة في ظل حالة الاقتتال التي تشهدها أقطار الوطن العربي.

وشددت طهوب، في حديث لـ «الوطن»، على أن هذه الأزمة في بدايتها وأسبابها لم تكن عميقة إلى حد القطعية، معتبرة أنه أن الأوان لإسكات أصوات الفتنة التي تتحول العيب بتسريح أمثا العريضة والعودة إلى طاولة الحوار. وشددت طهوب على أن قطر ومنذ تأسيسها كانت عوناً



• سيف



• التميمي